دراسات ورؤى معلوماتية في
ادارة المعلومات والمعرفة
المؤلف
د. حنان الصادق
دراسات ورؤى معلوماتية في ادارة المعلومات والمعرفة
انطلاقا من قول فرانسيس بيكون "ان المعرفة قوة فعندما تملك المعرفة تملك قوة لا يستهان بها". ونحن نعلم جميعاً أننا نعيش في زمن العلم والتقنية ومن يملك المعرفة وليس لديه المقدرة على إدارتها وترجمتها الى معلومات مؤثره في الأداء بطرق مثله لا يستطيع مواجهة التحديات ومخاطر المنافسة من اجل التميز.
فقد أضحى من المستحيل النجاح في اكتناز المعرفة لانها حتما ستغدو سريعا قديمة وعديمة الفائدة. علاوة على ذلك فان حبس المعرفة يخنق التدفق والانسياب المعلوماتي المانح لاستمرارية حياة أي نظام مؤسسي او مجتمعي. لذا فان المعرفة ذاتها لن تغتر حبسها مما يعود علي ذاك النظام بالتخلف والتأخر.
بهذا التقديم يتدارك القارئ الكريم أهمية معادلة الألفية الثالثة القائلة بالمعرفة تعني القدرة او المقدرة، وما تقتضي هذه الأخيرة من ضرورة التشارك مع الآخرين الذي سيؤدي الى تضاعفها فذاك هو مجتمع المعرفة والمعلومات القائم على الاقتصاد المعلوماتي المعرفي
اذ ان الحديث عن إدارة المعلومات والمعرفة موضوع هذا الكتاب يتزايد أهمية عندما تتجه اقتصاديات دول العالم بأسره متقدمة واقل تقدما من عالم الذرة الي عالم البايت فمن غير المستبعد لتلك الدول الثانية على وجه التحديد اهتمامها بالمعلوماتية ومحاولات التخطيط وابتكار أنظمة معلومات وتنفيذ برامج لإدارة المعرفة.
978-977-6561-85-6

دراسات ورؤى معلوماتية في

إدارة المعلومات والمعرفة

الدكتورة حنان الصادق بيزان

أستاذ مشارك في علم المعلومات

رئيس قسم دراسات المعلومات سابقا

الاكاديمية الليبية

رقم الإيداع: 2017/25212
الترقيم الدولي: 978 - 977 - 6563 - 05 - 6

دار حميثرا للنشر
الطبعة الأولى 2017

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار حميثرا للنشر

لا يجوز استنساخ أو طباعة أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب
أو اختزانه باي وسيلة إلا بإذن مسبق من الناشر.

التوزيع داخل جمهورية مصر العربية والسودان وشمال افريقيا ودول الخليج

جمهورية مصر العربية - القاهرة 26 ش شامبليون

ت : 01113664737 - 01007420665

البريد الالكتروني : Email : homysra@gmail.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	10-9
الفصل الاول **المعلوماتية وحتمية الإدارة الإلكترونية**	18-11
1. مدخل تمهيدي عن المعلوماتية	13
2. أسس البناء المجتمعي المعرفي المعلوماتي	16
الفصل الثاني **نظم الأرشفة الالكترونية وجودة الأداء المؤسسي**	40-19
1. نبدة عن مصطلحات الأرشفة الورقية والرقمية	22
2. فاعلية جودة الأداء بالنظم المؤسساتية	26
3. توظيف نظم التوثيق والتقنيات المعلوماتية	28
4. التخطيط لمستقبليات توظيف نظم التوثيق والأرشفة	34
الفصل الثالث **النظم المعلوماتية والعملية التخطيطية نظرة واقعية ... ورؤية مستقبلية**	66-41
1. عصر موارد المعلومات والمعرفة	44
2. القطاع القائد لباقي القطاعات المجتمعية	48
3. نظم وتقنيات معلوماتية لدعم العملية التخطيطية.	54
4. نحو رؤية مستقبلية للاقتصاد المعرفي في ليبيا	60
الفصل الرابع **الافتراضية ومستقبليات الإدارة الإلكترونيةالليبية**	92-67
1. تأثيرات الافتراضية على الحياة البشرية	69
2. هندسة وهيكلة البنية الأساسية للمعلوماتية	72
3. جودة محتوى الإدارة الالكترونية	79
4. مستقبليات استشرافيه عن الإدارة الالكترونية الليبية	85
الفصل الخامس **تطوير المحتوى المعلوماتي: من اجل مستقبلنا بالعالم الافتراضي**	112-93
1. من العصر الواقعي إلى الافتراضي	95
2. التحديث المؤسسي وجودة المحتوى	99
3. الخيار التنموي والاستشراف المستقبلي	104

الفصل السادس **هندسة المعرفة وجودة المحتوى المعلوماتي**	138-113
1. عصر الرقمنة ... وكيفية إدارة المعلومات ؟	115
2. هندسة صناعة المعرفة ... ومدى توظيفها ؟	120
3. جودة المحتوى ... هل غاية ام وسيلة ؟	130
الفصل السابع **نحو إدارة عربية للموارد المعلوماتية: رؤية مستقبلية**	168 -139
1. موارد المعلومات والمعرفة "كمفاهيم وفوائد"	141
2. الهيكلية التنظيمية للنظم المؤسسية في عصر الافتراضية	147
3. منهجيات إجرائية لترشيد اتخاذ القرار	155
4. استشراف المشاهد المستقبلية للإدارة العربية "كتوصيات ومقترحات"	162
الفصل الثامن **تطبيق إدارة المعرفة والمعلومات... تحديات ومخاطر**	196 -169
1. إدارة المعرفة واستثمار المعلومات	172
2. اقتصاد المعلومات وتحديات التنافس والتميز	178
3. رؤية استقرائية لعوائد تطبيق إدارة المعرفة والمعلومات	189
الفصل التاسع **المعرفة وتنمية القيادات الإدارية... نحو رؤية مستقبلية إدارة**	226-197
1. تحديات الاقتصاد المعلوماتي في عصر الرقمنة.	202
2. تنمية الرأسمال البشري لجودة الاداء المؤسسي.	209
3. رؤية استشرافيه لتطبيق إدارة المعرفة في تنمية القيادات الادارية.	215
الفصل العاشر **إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية للنظم المؤسسية والمجتمعية ...** رؤية إستراتيجية	268-227
1. إدارة المعرفة للإدارة بالمعرفة... "تأطير مفاهيمي"	232
2. الإدارة بالمعرفة من اجل تغيير ما لا يمكن تغييره... "مبررات التحول"	237
3. إدارة المعرفة في بيئة النظم المؤسسية والمجتمعية ... "تحديات التنفيذ"	245
4. تطبيق إدارة المعرفة لتحقيق التقدم والتنافس..."الفرص والمقومات"	251
5. معالم إستراتيجية لإدارة المعرفة العربية... "محاولة استشرافيه"	259

قائمة الجدول

ر م	الجدول	رقم الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح الإجراءات المعلوماتية المستخدمة في التوثيق بالمؤسسات	32
2	جدول رقم (2) يوضح مدى حاجة خبراء ليبيا للمعلومات	57
3	جدول رقم (3) توزيع نوعية الإجراءات والتكنولوجيا المعلوماتية المستخدمة لمعالجة المعلومات بالمؤسسات	58

قائمة بالاشكال

ر م	الشكل	رقم الصفحة
1	شكل (1) تحقيق التنمية الوطنية	14
2	شكل (2) أسس البناء المجتمعي المعرفي المعلوماتي	17
3	شكل (3) هياكل البنية الاساسية للادارة الالكترونية	75
4	شكل (4) نموذج لادارة المعرفة	84
5	شكل (5) مراحل انتقال بيئة العمل من النموذج الصناعي الى المعلوماتي	89
6	شكل(6) وضعية البلدان العربية بين مناطق من العالم المتنامي	103
7	شكل (7) الأبعاد المختلفة للفجوة الرقمية	110
8	شكل (8) المكونات الاساسية للرأسمال الفكري	122
9	شكل (9) الرأسمال المالي والرأسمال الفكري	122
10	الشكل (10) المكونات الأساسية للقيمة المجتمعية	124
11	الشكل (11) الأطر الرئيسية لتطوير رأسمال فكري وخلق القيمة	125
12	الشكل (12) الوضعية المعلوماتية للبلدان العربية بين مناطق العالم المتنامي	132
13	الشكل رقم (13) ابعاد الاهتمام بالمحتوى المعلوماتي	135
14	الشكل (14) نموج (Torii) لإدارة المعرفة	185
15	الشكل (15) نموذج لإدارة المعرفة – المعلومات	236
16	الشكل (16) يبين دورة حياة إدارة المعرفة	243
17	الشكل (17) يوضح العمليات الرئيسة لإدارة المعرفة	247
18	الشكل (18) يوضح الفعاليات الأربعة لتحويل المعرفة	253
19	الشكل (19) إطار الاستراتيجي لخريطة المعرفة	257

مقدمة

انطلاقا من قول فرانسيس بيكون "ان المعرفة قوة فعندما تملك المعرفة تملك قوة لا يستهان بها"، ونحن نعلم جميعاً أننا نعيش في زمن العلم والتقنية ومن يملك المعرفة وليس لديه المقدرة على إدارتها وترجمتها الى معلومات مؤثره في الأداء بطرق مثله لا يستطيع مواجهة التحديات ومخاطر المنافسة من اجل التميز.

وهذا يستوجب علينا ان نكون مصنعين لعربة التقنية والتقدم لا ان نكون سائقين مهرة لها فحسب. ولعل ذلك يستوجب إعادة النظر في معادلة المعرفة القديمة القائلة "المعرفة تعني القوة" والعمل لاستبدالها. خصوصا بعد حلول الألفية الثالثة وسيادة اقتصاد المعلومات لم يعد اكتناز واكتسب المعرفة لوحدها مجدياً، في ظل الاتساع السريع للتطور التقني مما جعل بالمعادلّة القديمة غير مسايرة للزمن.

فقد أضحى من المستحيل النجاح في اكتناز المعرفة لانها حتما ستغدو سريعا قديمة وعديمة الفائدة، علاوة على ذلك فان حبس المعرفة يخنق التدفق والانسياب المعلوماتي المانح لاستمرارية حياة أي نظام مؤسسي او مجتمعي، لذا فان المعرفة ذاتها لن تغفر حبسها مما يعود على ذاك النظام بالتخلف والتأخر.

بهذا التقديم يتدارك القارئ الكريم أهمية معادلة الألفية الثالثة القائلة بالمعرفة تعني القدرة او المقدرة، وما تقتضي هذه الأخيرة من ضرورة التشارك مع الآخرين الذي سيؤدي الى تضاعفها فذاك هو مجتمع المعرفة والمعلومات القائم على الاقتصاد المعلوماتي المعرفي.

اذ ان الحديث عن **إدارة المعلومات والمعرفة** موضوع هذا الكتاب يتزايد أهمية عندما تتجه اقتصاديات دول العالم بأسره متقدمة واقل تقدما من عالم الذرة الى عالم البايت فمن غير المستبعد لتلك الدول الثانية على وجه التحديد اهتمامها بالمعلوماتية ومحاولات التخطيط وابتكار أنظمة معلومات وتنفيذ برامج لإدارة المعرفة.

ولعله مكمن التحدي في هذا المنعطف توافر رأسمال فكري وطني، الذي تصبح معه الحاجة ضرورية لتقييمه على المستوى الاقتصادي الوطني وما يترتب على

ذلك من تأكيد على التخطيط لموارد المعلومات والمعرفة من خلال استحداث تطبيقات إدارة المعلومات لتوليد المعرفة .

على الرغم من انها قد تبدو بوجه عام من الأمور الصعبة، من حيث تطبيقها ناهيك عما تعتريها من تكلفة عاليه في عنصر الوقت وتنمية الموارد البشرية وما يتطلبه من دعم تقني بطبيعة الحال، الا ان كل هذا لا يعد مبررا لعدم تطبيقها او التقليل من أهمية وجودها، فهي كقاعدة أساسية يقوم عليها التنافس الفعال في الاقتصاد العالمي الجديد (اقتصاد المعلومات والمعرفة).

لذا تشتمل فصول الكتاب على ما يلي :-

الفصل الاول المعلوماتية وحتمية الإدارة الإلكترونية
الفصل الثاني نظم الأرشفة الالكترونية وجودة الأداء المؤسسي
الفصل الثالث النظم المعلوماتية والعملية التخطيطية نظرة واقعية ... ورؤية مستقبلية
الفصل الرابع الافتراضية ومستقبليات الإدارة الإلكترونية الليبية
الفصل الخامس تطوير المحتوى المعلوماتي: من اجل مستقبلنا بالعالم الافتراضي
الفصل السادس هندسة المعرفة وجودة المحتوى المعلوماتي
الفصل السابع نحو إدارة عربية للموارد المعلوماتية: رؤية مستقبلية
الفصل الثامن تطبيق إدارة المعرفة والمعلومات... تحديات ومخاطر
الفصل التاسع *إدارة المعرفة وتنمية القيادات الإدارية... نحو رؤية مستقبلية*
الفصل العاشر إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية للنظم المؤسسية والمجتمعية ... رؤية إستراتيجية

ان هذا الكتاب من حيث المحتوى والمضمون يخاطب كل من يهتم بالمعلوماتية وادارة المعلومات والمعرفة، من طلبة المرحلة الجامعية الاولى والدراسات العليا تخصص ادارة ونظم المعلومات وعلم المعلومات والمكتبات والارشيف، حيث يعد جهداً مضافاً الى جهود الآخرين التي تتحف المكتبة العربية بما يحقق الافادة للدارسين والباحثين .

والله ولي التوفيق

الدكتورة حنان الصادق بيزان
hanbezan@yahoo.com